وزوجته بالبناء وحولها قليلة والمشهور حذفها (الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليهم ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد رجع ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه) هو بضم الثاء المخففة (قال فابتدروا
الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس
في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الآية فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرأهن على الناس (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي) الى آخر الآية قال الجعد قال أنس بن
مالك أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم)
قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى
بلغ حجرة عائشة فرجع فرجعت فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر
فانزل الله آية الحجاب م عن أنس بن مالك

٨٠٧ اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم طس عد
وابن السني (في عمل يوم وليلة) (وابو نعيم) كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن عائشة
اي اهضموه بذكر الله واقل ذلك مائة تسبيحة او بالصلاة واقل ذلك
اربع ركعات (ولا تناموا عليه) اي قبل انهضامه عن اعالي المعدة (فتقسو قلوبكم)
اي تغلظ وتشتد وتعلوها الظلمة والرين وبقدر قسوة القلب يكون
البعد من الرب

٨٠٨ ارأف أمتي بأمتي ابو بكر وأشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان
وافضاهم علي وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم أبي واعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل الا وان لكل أمة أمينا وامين هذه الامة
أبو عبيدة بن الجراح ع عن ابن عمر وهو حديث صحيح
(ارأف) قال المناوي في رواية (أرحم) (أمتي بأمتي) اي اكثرهم رأفة اي اشدهم رحمة



(ابو بكر) الصديق لأن شأنه رعاية تدبير الحق تعالى في صنعه (واشدهم في دين الله عمر) بن الخطاب اي
أقواهم صرامة بالصلابة المهابة بمعنى العزيمة وقطع الأمر واعظمهم شأنا لغلبة سلطان الجلال
على قلبه (واصدقهم حياء عثمان) بن عفان ولشدة حيائه كانت الملائكة تستحي منه (وافضاهم علي
بن ابي طالب) اي اعرفهم بالقضاء في احكام الشرع (وافرضهم زيد بن ثابت) الانصاري
اي اكثرهم علما بقسمة المواريث قال المناوي اي انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر
الصحب والا فعلي وابو بكر وعمر افرض منه (واقرؤهم) اي اعلمهم بقراءة القرآن (أبي)
بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص (واعلمهم بالحلال والحرام)
اي بمعرفة ما يحل وما يحرم من الاحكام (معاذ بن جبل) الانصاري يعني سيصير اعلمهم
بعد انقراض أكابر الصحابة (ألا) بفتح الهمزة والتخفيف حرف تنبيه (وان لكل امة امينا)
اي ما يأتمنونه ويثقون به (وامين هذه الامة) المحمدية (ابو عبيدة) هو عامر
(بن الجراح) اي اشدهم محافظة على الامانة وهذه الصفة وان كانت مشتركة
بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بأن له مزيدا فيها

٨٠٩ أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما
شرفت النصارى بيعها هـ عن ابن عباس وهو حديث حسن
اي اظنكم ظنا مؤكدا وقال الحفني اي اعلمكم اي انا متصف بعلم ذلك وهذا
من الاخبار بالغيب وهو شامل الآن بجهتهم بمخالفة سنته وموافقة الكفار
(ستشرفون مساجدكم بعدي) اي تتخذون لها شرافات بعد وفاتي اي فانكم
عن اتباعهم واخذ به الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه
واتخاذ شرفات له

٨١٠ أرى ان تجعلها في الاقربين ق عن انس
قاله لابي طلحة فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها في اقاربه وبني عمه الصدقة

٨١١ أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر ق عن ابن عمر
اي ليلة القدر قال القسطلاني وقد اختلف في تعيينها على اربعين
قولا قال العسقلاني اوردتها في فتح الباري وارجحها كلها انها في وتر العشر
الاواخر من شهر رمضان

٨١٢ أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت

Copyright © King Saud University